

وقاية المدعويين من الشرك
(تعميم منع العلاج بالطاقة ومنع استيراد ونشر ما يتعلق به من مواد سمعية ومرئية أمودجًا)
دراسة دعوية

د. عبير بنت خالد الشلهوب

أستاذ مشارك - قسم الدعوة - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

حصلت على درجة الماجستير من كلية الدعوة والإعلام، قسم الدعوة، وعنوان الرسالة
(دعوة العاملات المنزليات إلى الله تعالى دراسة ميدانية على عينة من العاملات المسلمات
في مدينة الرياض)

حصلت على درجة الدكتوراه من المعهد العالي للدعوة والاحتساب، قسم الدعوة، وعنوان الرسالة
(المعالجة الدعوية لقضايا الانحراف الفكري دراسة تحليلية تقويمية على عينة من المؤتمرات
والندوات في الجامعات السعودية)

akshalhoub@imamu.edu.sa



المستخلص

موضوع البحث:

وقاية المدعويين من الشرك (تعميم منع العلاج بالطاقة ومنع استيراد ونشر ما يتعلق به من مواد سمعية ومرئية أمودجًا).

أهداف البحث:

بيان أهمية وقاية المدعويين من الشرك، وإيضاح المقصود بالطاقة وصور العلاج بها، وتسليط الضوء على القائم بالدعوة إلى الله في توصية منع العلاج بالطاقة أو التدريب عليه، وبيان الوسائل الدعوية في توصية منع ممارسة نشاط العلاج بالطاقة أو التدريب عليه.

منهج البحث:

المنهج الاستقرائي الناقص، والمنهج الاستدلالي الاستنباطي.

أهم النتائج:

أظهر البحث حرص بعض رواد ما يسمى بالتنمية البشرية على ترك مصطلحاتهم فضفاضة دون تعريف، فيذكرون أمثلة عليها، أو أقسامًا لها، دون التطرق لماهيتها، وبين البحث أنّ العلاج بالطاقة المزعومة يشتمل على عدد من الممارسات المتنوعة مثل: الريكي، والعلاج بالألوان، وغيره، وجميع تلك الممارسات مشتملة على الكثير من الممارسات الشركية، وسلّط البحث الضوء على ضرورة تعاون الدعاة إلى الله تعالى، حيث ظهر ذلك جليًا في قرار المنع، فقد تم التعاون بين عدد من شرائح المجتمع: شريحة ولاية الأمر، وشريحة المتخصصين والباحثين، وشريحة المشرفين على تنفيذ القرار ومتابعته.

أهم التوصيات:

الإفادة ممن تخصص في جانب محاربة تلك الأوهام وإيجاد وسائل تعاون بينهم وبين الجهات الحكومية، وتزويد الموقع الإلكتروني لهيئة الخبراء بزاوية تضم جميع الأوامر السامية مع سهولة البحث عنها بالكلمة أو الجملة.

الكلمات المفتاحية:

الطاقة، الريكي، الشرك، وقاية المدعويين.

Research Abstract

Subject:

Polytheists Prevention (generalizing the avoidance of energy healing and averting importing and publishing its audio and visual materials as an example).

Aims:

Stating the significance of Polytheists Prevention, clarifying what is meant by energy healing and its healing methods, highlighting the recommendations of Islamic preachers in preventing energy healing or training on it and explaining the Islamic calling means in recommendations to prevent the practice of energy healing activity or training on it.

Methodology:

Inductive Generalization Method and Deductive Inference Method.

Remarkable Outcomes:

The research shows the Abidance of some human development pioneers in leaving their terms loose without definition; by mentioning examples or sections of them without examining what they are. Moreover, it shows that energy healing includes a number of various practices – which include a lot of polytheistic practices - such as: Reiki, chromo therapy, and others. On the other hand, it sheds the light on the exigency of the cooperation of the Islamic preachers; this was evident in the Prevention decision, as collaboration has taken place between a number of segments of society, the guardianship segment, the specialists and researchers segment, and supervisors of the implementation of the decision and its follow-up segment.

Influential Recommendations:

Benefiting from delusions combating specialists, finding means of cooperation between them and the government agencies and providing the Panel of Experts website with a corner that includes all the Royal decrees with the ease of searching for them by word or sentence.

Key words:

(Energy - Reiki - Polytheism - Polytheists Prevention).



المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسولنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين،
 أمّا بعد: فقد حرصت الدعوة الإسلامية على حماية جناب التوحيد، عن طريق العمل على
 تصحيح المعتقدات الخاطئة الموجودة عند بعض المدعويين، وكذلك وقاية البعض الآخر من
 الوقوع في الشرك وكل ما يؤدي إليه، فحماية التوحيد أساس بعثة الأنبياء عليهم الصلاة
 والسلام، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ ۗ فَمِنْهُمْ
 مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ ۗ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
 الْمُكذِّبِينَ﴾ [النحل: ٣٦]، (يقول تعالى ذكره: ولقد بعثنا أيها الناس في كل أمة سلفت
 قبلكم رسولاً، كما بعثنا فيكم بأن اعبدوا الله وحده لا شريك له، وأفردوا له الطاعة، وأخلصوا
 له العبادة (واجتنبوا الطاغوت) يقول: وابعدوا من الشيطان، واحذروا أن يغويكم، ويصدكم
 عن سبيل الله، فتضلوا)^(١)؛ ولذلك فقد سارت المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها على
 يد الملك عبد العزيز -رحمه الله- إلى عهد الملك سلمان -حفظه الله- على نفس النهج
 فحرصت على ترسيخ العقيدة الصحيحة في نفوس المدعويين، مع العمل على وقايتهم من
 الوقوع في الشرك، وكل ما يؤدي إليه، وجاء هذا المعنى بشكل واضح وصريح في نظام حكم
 المملكة العربية السعودية، حيث أوضحت المادة الثالثة والعشرون من الباب الخامس من النظام
 الأساسي للحكم النص التالي: (تحمي الدولة عقيدة الإسلام، وتطبق شريعته، وتأمّر بالمعروف
 وتنهى عن المنكر، وتقوم بواجب الدعوة إلى الله تعالى)^(٢)، ولن تتمكن من حماية عقيدة
 التوحيد إلاّ بمحاربة جميع وسائل الشرك، التي تظهر بوسائل مختلفة على مرّ الأزمنة والعصور،
 ومن وسائل الشرك الحديثة ما يدعى بالعلاج بالطاقة؛ ولذلك فقد حرصت الجهات الرسمية
 في المملكة العربية السعودية على إصدار تعميم ينص على منع العلاج بالطاقة أو التدريب
 عليه، ومنع استيراد ونشر ما يتعلق به من مواد سمعية ومرئية، وقد سلّط هذا البحث الضوء
 على دراسة هذا التعميم بشكل دعوي.

(١) جامع البيان في تأويل القرآن، الطبري (٢٠١/١٧).

(٢) لائحة النظام الأساسي للحكم في المملكة العربية السعودية، (ص: ١٧).

أهمية الموضوع:

تتجلى في ذاته، وزمنه، وتعلقه بواقع الدعوة إلى الله تعالى، وإيضاح ذلك فيما يلي:

أ. من حيث ذاته؛ لتعلقه أولاً بحفظ العقيدة الإسلامية، أساس قبول كل عمل، ولتعلقه ثانياً بوقاية المدعويين من الشرك وكل ما يؤدي إليه، فالدعوة إلى التوحيد ليست مقصورة على المجتمعات التي يكثر فيها الشرك، بل تتأكد في المجتمعات التي سلمت منه؛ لِيُثَبَّتَ المدعوون على العقيدة الصحيحة^(١)، ولتعلقه ثالثاً بإبراز أحد جهود المملكة العربية السعودية التي جعلت العقيدة الإسلامية في مقدمة الواجبات التي تقوم بها، وكان من ضمنها إصدار التعميم المتعلق بمنع العلاج بالطاقة، ومنع استيراد ونشر ما يتعلق به.

ب. ومن حيث زمنه؛ لتعلقه بوسائل شركية معاصرة قد تخفى على كثير من المدعويين في الوقت الحالي؛ مما يستلزم إيضاها.

ج. ومن حيث تعلقه بواقع الدعوة إلى الله تعالى؛ حيث وقع بعض المنتسبين للدعوة في براثن تلك الممارسات؛ ظناً أنها ممارسات دينوية بحثة لا علاقة لها بالعقائد؛ فظهرت الحاجة لتسليط الضوء على بعض تلك الممارسات، وإيضاح الخلل العقدي فيها.

أسباب اختيار موضوع البحث:

١. ظن بعض المدعويين أنّ العلاج بالطاقة، والتدريب عليه، يلبي بعض حاجاتهم في الوصول للنجاح والتميز والصحة^(٢)، وأنه لا يتعلق بالعقائد؛ فوجب انبراء من يوضح هذا الأمر، ويسلط الضوء عليه.

٢. ظهور بعض من يطعن، ويشكك في جهود المملكة العربية السعودية محلياً، وعالمياً^(٣)، فكان على الدعاة إظهار تلك الجهود؛ قياماً بواجب الدعوة إلى الله، ووفاءً لتلك الدولة التي حرصت منذ قيامها على يد المؤسس الملك عبد العزيز رحمه الله على حماية

(١) الدعوة إلى التوحيد في العصر الحاضر، سندي (ص:٥).

(٢) أثر الفلسفة الشرقية والعقائد الوثنية في برامج التدريب والاستشفاء المعاصرة، كردي (ص:١٧).

(٣) منهج أئمة الدعوة إلى الله، آل الشيخ (ص:٧).



التوحيد، ومحاربة كل ما يزاحمه من عقائد وعادات بكل ما أوتيت من قوة^(١)، ومن ذلك تسليط الضوء على تعميم منع العلاج بالطاقة، ومنع استيراد ونشر ما يتعلق به من مواد سمعية ومرئية.

أهداف البحث:

- بيان أهمية وقاية المدعوين من الشرك.
- إيضاح المقصود بالطاقة وصور العلاج بها.
- تسليط الضوء على القائم بالدعوة إلى الله في توصية منع العلاج بالطاقة أو التدريب عليه.
- بيان الوسائل والأساليب الدعوية في توصية منع ممارسة نشاط العلاج بالطاقة أو التدريب عليه.

تساؤلات البحث:

- ما أهمية وقاية المدعوين من الشرك؟
- ما المقصود بالطاقة وما صور العلاج بها؟
- من القائم بالدعوة إلى الله في توصية منع العلاج بالطاقة أو التدريب عليه؟
- ما الوسائل والأساليب الدعوية في توصية منع ممارسة نشاط العلاج بالطاقة أو التدريب عليه؟

الدراسات السابقة:

أ- الرسائل العلمية:

التطبيقات المعاصرة لفلسفة الاستشفاء الشرقية دراسة عقدية^(٢)، حيث تم تقسيم الدراسة لثلاثة أبواب تناولت فيها التعريف بأبرز الديانات والفلسفات التي تفرعت عنها فلسفة الاستشفاء الشرقية، ثم تطبيقاتها المعاصرة، ثم إبراز مخالفة تلك التطبيقات لأصول الإيمان، ويمكن الاستفادة من جزئيات كثيرة في هذا البحث خاصة فيما يتعلق في فهم أصول علم الطاقة،

(١) من جهود المملكة العربية السعودية في الدعوة إلى الله، وكالة الوزارة المساعدة لشؤون الدعوة بوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة (ص: ١٦١ - ١٦٢).

(٢) التطبيقات المعاصرة لفلسفة الاستشفاء الشرقية دراسة عقدية، الرشيد، ١٤٢٩هـ.

وكونه مبنياً على معتقدات باطلة، ويكمن وجه الاختلاف في كون البحث دعويًا، ويسلط الضوء على دراسة تعميم منع العلاج بالطاقة ومنع استيراد ونشر ما يتعلق به من مواد سمعية ومرئية.

ب- التراكمات العلمية:

من جهود المملكة العربية السعودية في الدعوة إلى الله^(١)، وهو كتاب أُلّف من ضمن إسهامات وزارة الشؤون الإسلامية بمناسبة الاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية، حيث تم تقسيم الكتاب إلى أربعة فصول، تناول خلالها الدعوة في عهد الدولة السعودية الأولى، والدعوة في عهد الدولة السعودية الثانية، والدعوة في عهد الملك عبد العزيز، ثم الدعوة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد، وقد تناول الكتاب عددًا من الجهود البارزة في الدعوة إلى الله تعالى؛ لكنه لم يتطرق لتعميم منع العلاج بالطاقة، ومنع استيراد ونشر ما يتعلق به من مواد سمعية ومرئية؛ لكونه أُلّف عام ١٤١٩هـ.

منهج البحث:

المنهج الاستقرائي الناقص^(٢)، حيث قامت الباحثة بتتبع واستقراء بعض من كتب عن مفهوم العلاج بالطاقة، وما يتعلق به. والمنهج الاستدلالي الاستنباطي^(٣)؛ لضرورة التأمل الذهني لعدد من المعطيات ثم استنباط التصور العام عنها.

(١) إعداد وتأليف: وكالة الوزارة المساعدة لشؤون الدعوة بوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد.

(٢) وهو ما يقوم على الاكتفاء ببعض جزئيات المسألة، وإجراء الدراسة عليها بالتتابع لما يعرض لها... وذلك لإصدار أحكام عامة تشمل جميع جزئيات المسألة التي لم تدخل تحت الدراسة، البحث العلمي حقيقته، ومصادره، ومادته ومناهجه وكتابته، وطباعته ومناقشته، الربيعية (١/١٧٩)، يختلف مفهوم المنهج الاستقرائي في العلوم الإنسانية نوعاً ما عنه في العلوم الطبيعية، فيقصد بها غالباً في العلوم الإنسانية التتبع، والجمع.

(٣) ربط العقل بين المقدمات والنتائج، أو بين الأشياء وعللها على أساس التأمل الذهني، انظر البحث العلمي مناهجه وتقنياته، عمر (ص: ٤٩).



تقسيمات البحث:

التمهيد: أهمية وقاية المدعوين من الشرك.

المبحث الأول: مفهوم الطاقة وصور العلاج بها.

المبحث الثاني: القائم بالدعوة إلى الله في توصية منع العلاج بالطاقة أو التدريب عليه.

المبحث الثالث: الوسائل والأساليب الدعوية في توصية منع ممارسة نشاط العلاج بالطاقة

أو التدريب عليه.

التمهيد

أهمية وقاية المدعوين من الشرك

أولاً: أهمية وقاية المدعوين من الشرك من جانب الداعية:

أ. القيام بواجب الدعوة إلى الله، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي فرضهما الله على كل مسلم عامّةً، وعلى الدعاة خاصة، حيث قال تعالى: ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ﴾ [آل عمران: ١٠٤]، قال ابن كثير رحمه الله: "والمقصود من هذه الآية أن تكون فرقة من الأمة متصدية لهذا الشأن، وإن كان ذلك واجباً على كل فرد من الأمة بحسبه"^(١)، فوقاية عقائد المدعوين من الوقوع في الشرك من أهم الواجبات التي ينبغي أن يعتني بها الدعاة إلى الله؛ لأنها إن صلحت صلح ما بعدها.

ب. الاقتداء بسيد الدعاة صلى الله عليه وسلم، حيث كان حريصاً على حفظ العقائد ووقايتها، وإغلاق كافة منافذ الشرك، فقد جاء عن عائشة، وعبد الله بن عباس رضي الله عنهما، قالوا: لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه، فإذا اغتم كشفها عن وجهه، وهو كذلك يقول: "لعنة الله على اليهود والنصارى، اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد"^(٢)، قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله:

(١) تفسير القرآن العظيم، ابن كثير (٩١/٢).

(٢) متفق عليه، أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، كتاب الصلاة، باب الصلاة في البيعة، رقم ٤٣٥ (٩٥/١)، وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب النهي عن بناء المساجد، على القبور واتخاذ الصور فيها والنهي عن اتخاذ القبور مساجد، رقم ٥٣١ (٣٧٧/١).

"فقد نهي عن اتخاذ القبور مساجد في آخر حياته، ثم إنه لعن - وهو في السياق - من فعل ذلك من أهل الكتاب، ليحذّر أمته أن يفعلوا ذلك"^(١)، ففي هذا الحديث "نهى عن البناء على القبور ونهى عن اتخاذ المساجد عليها؛ لأنه وسيلة إلى الغلو فيها والشرك وتعظيمها"^(٢)، "وقد بعث الله محمداً صلى الله عليه وسلم بتحقيق التوحيد وتجريده، ونفي الشرك بكل وجه"^(٣).

ثانياً: أهمية وقاية المدعوين من الشرك من جانب المدعو:

أ. أداء حق المدعو، حيث يجهل كثير من المدعوين بالشرك والطرق المؤدية إليه؛ فمن حقهم أن يدعوا، وأن يبين لهم خطر الشرك ووسائله، وقد حرص سيد الدعاة صلى الله عليه وسلم على وقاية المدعوين من الوقوع في الشرك فعلاً ولفظاً، فقد جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما أنّ رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم: ما شاء الله وشئت، فقال: "أجعلني لله نداً؟ ما شاء الله وحده"^(٤)، فبين له النبي صلى الله عليه وسلم القول الصحيح، الذي يقطع عنه كل ذريعة إلى الشرك.

ب. تحقيق المدعو للتقوى، حيث أمر الله عباده المسلمين بالتقوى في عدد من آيات القرآن الكريم، منها قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢]، "يعني بذلك جل ثناؤه: يا معشر من صدق الله ورسوله اتقوا الله"، خافوا الله وراقبوه بطاعته واجتناب معاصيه "حق تقاته"، حق خوفه، وهو أن يطاع فلا يعصى، ويشكر فلا يكفر، ويذكر فلا ينسى"^(٥)، و"المراد بالتقوى وقاية النفس عن الشرك، والأعمال السيئة، والمواظبة على الأعمال الصالحة"^(٦)، فوقاية

(١) اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم، ابن تيمية (١٨٥/٢).

(٢) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة، الشيخ ابن باز (٣٣٧/٤-٣٣٨).

(٣) اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم، ابن تيمية (٣٦٩/٢).

(٤) رواه الإمام أحمد في مسنده، (٢١٤/١)، ورواه الإمام البخاري في الأدب المفرد، (٢٩٠/١) وغيرهما، وصححه الإمام الألباني في صحيح الأدب المفرد (ص: ٦٠١).

(٥) جامع البيان في تأويل القرآن، الطبري (٦٤/٧).

(٦) فتح الباري شرح صحيح البخاري، العسقلاني (٤٨/١).



المدعويين من الشرك من وسائل إعانتهم بإذن الله على تحقيق التقوى.

ثالثاً: أهمية وقاية المدعويين من الشرك من جانب الدعوة:

الإسهام في تحقيق أهداف الدعوة إلى الله، وذلك أنّ الدعوة تسعى لتحقيق أهداف رئيسة منها:

أ. حفظ العقيدة الصحيحة من الشرك، ودفع الأباطيل والخرافات، عن طريق الدعوة إلى التوحيد، وهذا أول هدف ينبغي على الدعاة إلى الله أن يضعوه نصب أعينهم^(١)، وهذا الهدف هو امتداد لأهداف الرسل عليهم الصلاة والسلام على مرّ العصور، قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ [الأنبياء: ٢٥]، "لم يرسل نبي إلا بالتوحيد، والشرائع مختلفة في التوراة والإنجيل والقرآن، وكل ذلك على الإخلاص والتوحيد"^(٢).

ب. نشر العلم الشرعي بين المدعويين، فالدعوة الإسلامية تهدف لنشر العلم؛ لكونه القاعدة الصلبة التي يبنى عليها العمل؛ لذا قدّمه الله عز وجل على العمل في قوله تعالى: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ﴾ [محمد: ١٩]، وقد سئل أحد السلف رحمهم الله عن فضل العلم فقال: "ألم تسمع قوله حين بدأ به (فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك) فأمر بالعمل بعد العلم"^(٣)، فلا يمكن أن تتم وقاية المدعويين من الشرك دون نشر العلم الشرعي بينهم.

المبحث الأول: مفهوم الطاقة وصور العلاج بها

المطلب الأول: مفهوم الطاقة:

ارتبط مفهوم الطاقة بالنهضة العلمية التي يعيشها العالم ككل في الوقت الحالي؛ لذلك استغل بعض المغرضين هذا اللفظ للتلبس على المدعويين حيث يوهمونهم أنّ ما يطرحونه

(١) انظر أهداف الدعوة في ضوء الكتاب والسنة، الدويش (ص: ٦٣١).

(٢) الجامع لأحكام القرآن، القرطبي (٢٨٠/١١).

(٣) الجامع لأحكام القرآن، القرطبي (٢٤٢/١٦).

أو يقومون به متوافق مع المنهج العلمي الصحيح، فيحرص هؤلاء على جعل كثير من مصطلحاتهم دون تعريف؛ ليتسنى لهم تمرير الكثير من المغالطات خلالها؛ قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "وهذا الكلام المتشابه الذي يخدعون به جهال الناس، هو الذي يتضمن الألفاظ المتشابهة المجملة التي يعارضون بها نصوص الكتاب والسنة، وتلك الألفاظ تكون موجودة مستعملة في الكتاب والسنة وكلام الناس، لكن بمعانٍ أخرى غير المعاني التي قصدوها هم بها، فيقصدون هم بها معاني أخرى، فيحصل الاشتباه والإجمال، كلفظ العقل والعاقل والمعقول، فإن لفظ العقل في لغة المسلمين إنما يدل على عرض، إما مسمى مصدر عقل يعقل عقلا، وإما قوة يكون بها العقل، وهي العزيمة، وهم يريدون بذلك جوهرًا مجردًا قائمًا بنفسه"^(١)؛ لذلك ظهرت الحاجة لإيضاح المعنى العلمي لهذا المصطلح، والمعنى الآخر المشتمل على عدد من المخالفات العقدية؛ وذلك لكون الحكم على الشيء فرعًا عن تصوّره.

الطاقة لغةً: الطوق مصدر من الطاقة، (والطوق والإطاقة: القدرة على الشيء. والطوق: الطاقة. وقد طاقه، طوقًا وأطاقه إطاقة وأطاق عليه، والاسم الطاقة. وهو في طوقي أي في وسعي)^(٢).

تطلق الطاقة في اللغة على الوسع، ومقدار ما يمكن أن يُفعل.

الطاقة في اصطلاح أهل الفيزياء^(٣):

(١) درء تعارض العقل والنقل، ابن تيمية (٢٢٢/١).

(٢) لسان العرب، ابن منظور (٢٣٢/١-٢٣٣).

(٣) في المراحل الدراسية اعتاد الطلاب على تعريف الطاقة بكونها: القدرة على القيام بالشغل، ويضاف أن الطاقة لا تفنى ولا تستحدث من العدم، وتكاد تجزم الباحثة أنّ الجميع يظن أنّ هذا هو التعريف المسلّم به، بينما يصدم المتصفح لبعض كتب علم الفيزياء خاصة المترجم منها أنّ تلك المراجع لم تضع حدًا أي تعريفًا لعلم الطاقة وإنما تكفي بذكر صورها أو دلائل وجودها، انظر الطاقة في القرن الواحد والعشرين، عمار (ص: ١٧-١٩)، مستقبل استخدام الطاقة، فيل أوكيف وآخرون، ترجمة: عائشة حمدي، ط.د، مصر، مجموعة النيل العربية؛ وهذا لكون أهل العلم التجريبي لا يرون للتعريف النظرية قيمة، ويركزون على العمل التجريبي؛ لذلك استغل بعض أصحاب الطاقة الوهمية المزعومة هذه الثغرة واستغلوا مصطلح الطاقة لتمرير عقائدهم، انظر محاضرة بعنوان وقفات مع علم الطاقة وقانون الجذب، أ.د عبد الغني مليباري على الرابط https://www.youtube.com/watch?v=cUjHCoH_etc بتاريخ ١٥-٤-١٤٣٩هـ، الدقيقة الحادية عشر وما بعدها.



يُعدّ مصطلح الطاقة من المصطلحات الواسعة التي يصعب إيجاد تعريف واضح لها، لكن يمكن القول بأنّها كمية قياسية، أو عدد يتم ربطه بحالة نظام مكون من جسم أو أكثر^(١)، وعرفها البعض بأنّها: "استطاعة الشيء عمل شغل ما، وقد توجد الطاقة في الطبيعة بصفة أولية، وتلقب بالطاقة الأولية Primary Energy أي مصادر الطاقة التي لم يدخل عليها أي تحول كيميائي قبل عرضها للاستخدام، وذلك كالطاقة الكيميائية، والحرارية، والضوئية، والوضعية التي تولد الطاقة الكهرومائية، والميكانيكية مثل: حركة الرياح والمد والجزر، وقد تنتج الطاقة باستخدام الطاقة الأولية، فتلقب بالطاقة الثانوية Secondary Energy فتكون كهربائية، أو ميكانيكية أو حرارية أو ضوئية"^(٢).

"القدرة التي تملكها المادة لإعطاء قوى قادرة على إنجاز عمل مُعيّن، كما أنّها المقدرة التي يمتلكها نظامٌ ما لإنتاج الفاعليه أو النشاط الخارجيّ، وهي الكيان المجرّد الذي لا يُعرّف إلا من خلال تحولاته. وتُعرّف بأنّها كمية فيزيائية يتم التعبير عنها بوحدة الجول في النظام العالمي للوحدات"^(٣).

الطاقة المقصودة في هذا البحث:

يحرص بعض رواد ما يسمى بالتنمية البشرية على ترك مصطلحاتهم فضفاضة دون تعريف، فيذكرون أمثلة عليها، أو أقساماً لها، دون التطرق لماهيتها؛ لكون المعنى العلمي هو المتبادر للذهن غالباً، ولكنّ المتأمل للنصوص الموجودة في كتبهم، أو دوراتهم يدرك تماماً أن الطاقة التي يروجون لها مختلفة تماماً عن الطاقة الفيزيائية التي يقصدها العلماء، ومن ذلك قول د. إبراهيم الفقي في مقدمة كتابه: "أسست منذ سنوات علماً هاماً ألا وهو علم قوة الطاقة البشرية، والذي صار له trade mark ماركة مسجلة وصار معترفاً به على مدار العالم كله، والذي يلي رغبة أساسية لدى الإنسان تتمثل في سعيه الدائم أن يرتقي بنفسه، وأن يتحول باستمرار إلى

(١) Fundamentals of Physics, Jearl Walker and others, 10: Hoboken. Wiley, 2014, page

(٢) الطاقة في عالم اليوم، حسن (ص: ٩١).

(٣) Energy Production, Conversion, Storage, Conservation, and Coupling, Demirel, Yaşar, London,

Springer Edited, 2012, page 27

ترجمة موقع موضوع <http://mawdoo3.com>

ما هو أفضل" (١) ، نسب إبراهيم الفقي علم قوة الطاقة البشرية لنفسه، وهذا أول دليل على بعد هذا المعنى عن المعنى العلمي، ثم ادّعى أنّ هذا العلم صار معترفاً به على مدار العالم، وهذا ادعاء يحتاج إلى أدلة، فالتعميم لغة الجهلاء، ثم قسّم الفقي الطاقة لطاقت بقاء أربع: الحركية، والجسمانية، والفكرية، والعاطفية، وطاقة ثراء واحدة هي الطاقة الروحانية كما يذكر أنّ عدم وجود الطاقة الروحانية في الإنسان سبب لغياب مبادئه (٢).

تختلف مسميات الطاقة المزعومة بين مدعيها، فمنهم من يسميها الطاقة الحيوية، أو قوة الحياة، أو الطاقة الكونية، أو قوة الشفاء، وغير ذلك من الأسماء التي تصب في ذات المجرى، وتلك الطاقة المزعومة تحتل مكانة مهمة جداً بين العقائد الشرقية (الصينية وغيرها)، فبعضهم يعتقد أنها الوجود الأولي لهذا الكون ويدعوها (تشي) (٣)، وأنها انفصلت إلى ما يسمى (ين يانغ)، ومن خلال بعض التفاعلات بينها ومن ثم بين العناصر الخمسة (الماء، الخشب، النار، التراب، والمعدن) ظهر هذا الكون إلى الوجود (٤)، وبحسب هذه الفلسفة الشرقية فإنّ (الكون كله وما فيه قد انبثق عن الكلي الواحد، فكل الكائنات هي تجليات له، منه تستمد وجودها، وقوتها، وروحانيتها، ويعبر عن هذا الانبثاق بالإشراق، أو الفيض، أو التجلي، أو الانقسام) (٥). بنى بعض مدرّبي التنمية البشرية مفهوم الطاقة بناءً على تلك المعتقدات فقالوا في وصف الطاقة ما يلي:

- (الطاقة تتمثل في كل شيء، بل كل شيء طاقة، والمادة ليست إلا مظاهر بنسب مختلفة للطاقة) (٦).
- (إنّ طبيعة (تشي) لا ينظر إليها كالمكون الأساسي للكون فقط، بل على أنها المدبر

(١) الطاقة البشرية والطريق إلى القمة، إبراهيم الفقي (ص: ١١).

(٢) المرجع السابق، الطاقة البشرية، إبراهيم الفقي (٥٣-٥٤).

(٣) الصينية تسميه (تشي)، وفي اليابان (كي)، وعند الهندوس (برانا) التطبيقات المعاصرة لفلسفة الاستشفاء الشرقية، الرشيد (ص: ٢٢٠).

(٤) المرجع السابق (ص: ٢٢٠-٢٢٢).

(٥) أثر الفلسفة الشرقية والعقائد الوثنية في برامج التدريب والاستشفاء المعاصرة، كردي (ص: ٢٦).

(٦) طاقة الكون بين يديك، نمور (ص: ١٦).



والمحرك له كذلك^(١).

تلك الصفات هي نظير معتقد القائلين بوحدة الوجود، قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "وأما الاتحاد المطلق الذي هو قول أهل وحدة الوجود الذين يزعمون أنّ وجود المخلوق هو عين وجود الخالق، فهذا تعطيل للصانع، وجحود له، وهو جامع لكل شرك فكما أنّ الاتحاد نوعان فكذلك الحلول نوعان: قوم يقولون بالحلول المقيد في بعض الأشخاص، وقوم يقولون بحلولة في كل شيء، وهم الجهمية الذين يقولون إنّ ذات الله في كل مكان"^(٢).

يجدر التنبيه أنّ التدريب على الطاقة المزعومة لا يعني وصف عقيدة المدرب بوحدة الوجود فهذا أمر خطير جداً^(٣)، وفرق كبير بين كون الفعل كفر، وبين وصف الفاعل بالكفر كما هو معلوم، خاصة أنّ بعضهم فُتن بهذا العلم ظناً منه أنه أمر دنيوي، بينما البعض الآخر يعلم يقيناً خطر ذلك لكنّ الدخل المادي الكبير الذي جناه من تلك الدورات جعله يكمل السير فيه.

المطلب الثاني: صور العلاج بالطاقة:

جاء في الأمر السامي بداية التعميم^(٤) طلب دراسة وضع المراكز والأفراد الممارسين لنشاط العلاج بالطاقة ووضعت كلمة الريكي بين قوسين وقد يكون ذلك للاعتقاد بأنّ العلاج بالطاقة يشمل الريكي فقط، لكن بعد دراسة الأمر جاءت توصية هيئة الخبراء بالمنع من العلاج بالطاقة بشكل عام، وهذا صحيح ويدل على تحريمهم ودقة بحثهم؛ فالعلاج بالطاقة له صور متعددة كثيرة جداً^(٥) منها ما يلي:

• الريكي، وهو كلمة يابانية يقصد بها الطاقة الحياتية، فهو في نظر مؤسسيه طاقة الحياة

(١) الوجوه الأربعة للطاقة، السيد (ص: ١١).

(٢) أمراض القلب وشفائها، ابن تيمية (ص: ٦٤).

(٣) المدربون على الطاقة في العالم الإسلامي يظن البعض منهم أنّ هذا العلم قابل للأسلمة، فيعرف السوء الموجود فيه؛ لكنه يقول سأصفيه وأنتقيه أي أوّسلمه قبل طرحه على الناس، فيقال لهم: أنّ من العلوم ما هو قابل للأسلمة، ومنها ما لا يمكن تصفيته فيظل أساسه فاسداً مهما حاولتم تنقيته فاتقوا الله في أنفسكم، وفي الناس الذين يشترتون منكم الوهم. هذا الموضوع يطول شرح بعض جزئياته؛ لضيق المساحة المخصصة، لذلك ينصح بالرجوع لمؤلفات د. فوز كردي، ود. هيفاء الرشيد ففي كتبهم الكثير من الشرح والإيضاح لعدد من المسائل التي قد يصعب الإسهاب فيها هنا.

(٤) مرفق التعميم في ملحق البحث.

(٥) التطبيقات المعاصرة لفلسفة الاستشفاء الشرقية، الرشيد (ص: ٢٩٣-٤٤١).

التي توجهها الروح الكونية، تقوم فلسفته على الاعتقاد بوجود الطاقة الكونية وغيرها مما يزعمون^(١)، ويفسر المرض باختلال توازن الطاقة في جسم الإنسان، وأنّ الشفاء يكون باستعادة ذلك التوازن، وينقسم العلاج به إلى قسمين:

١. علاج الذات

٢. علاج الآخرين مباشرة، أو عن بعد!

تستغرق الجلسة ساعة تقريباً، يضع المعالج يديه في اثني عشر موضعاً في الجسم، ويضغط لمدة خمس دقائق، والبعض من المعالجين يحرق البخور، ويضيء الشموع، ويطلب حضور الطاقة^(٢)، بينما البعض الآخر الذين يظنون أنهم تمكنوا من أسلمة الريكي ينكرون هذه التصرفات، بل والبعض منهم يقرأ آيات الرقية أثناء ضغطه ويدّعي أنّ الريكي أمر شبيه بالرقية!^(٣) ويدّعي المعالج بالريكي قدرته على الشفاء من كل مرض مهما كان، ويزعمون أنّ تأثير الريكي مرتبط بمدى الإيمان به، فكلما ضعف الإيمان بالريكي ضعف انتفاع الإنسان به، والخلل العقدي في العلاج بالريكي كثير منه:

- الاستعانة بالطاقة، فمن ضمن التحضيرات الأولية للعلاج بالريكي طلب حضور الطاقة الكونية، وهذا الطلب من أجل الإعانة في الجلسة كما يزعمون، وتلك الطاقة التي يدعون وجودها وجود مطلق لا يحمل شيئاً من الصفات المحسوسة، فالاستعانة بها استعانة بما لا يعلم ولا يدرك وهي استعانة شركية^(٤)، فمما كتب عن الريكي قول أحدهم: "يمكنك الاعتماد على الريكي في أي وقت، إنه موجود ليساعدك على تحقيق كل ما في نفسك ببساطة ويسر"^(٥).
- الاعتقاد بقوة النفس البشرية، وقدرتها على شفاء الآخرين باللمس.

(١) الريكي في سطور، بصير (ص ٣-٤).

(٢) التطبيقات المعاصرة لفلسفة الاستشفاء الشرقية، الرشيد (ص: ٢٩٥-٣٢٠).

(٣) للمدرب د. عبد الرحمن الغريز عدد من المقاطع التي يمارس بها الريكي ويدمج بينه وبين الرقية على قناته <https://www.youtube.com/user/aghryr> لكن تمّ حذفها مؤخراً، إمّا بسبب قرار المنع، أو لعله اكتشف خطورة الأمر وتركه.

(٤) التطبيقات المعاصرة لفلسفة الاستشفاء الشرقية، الرشيد (ص: ٥١٠-٥١١).

(٥) الريكي للمبتدئين إتقان تقنيات الشفاء الطبيعي، ديفيد إف. فينلس (ص: ٩٦).



• **العلاج بالألوان والأحجار الكريمة^(١)**، يعتقد المعالجون بالألوان أنّ لكل لون طاقة، وعندما تضعف طاقة المريض يقوم بلبس اللون الذي يناسبه وينشط تلك الطاقة، ويتعدى الاعتقاد بالألوان كونها وسائل تجلب الراحة النفسية، إلى معانٍ إيجابية خطيرة فتوصف عند بعضهم بكونها قوة بلا حد، وبعضهم عدّ اللون الأسود وسيلة للاتحاد بالخالق! وقد يستعين بعض المعالجين بتحضير الأرواح من أجل معرفة اللون الذي يحتاجه المريض.

ومن العلاجات التي ترتبط بالعلاج بالألوان العلاج بالأحجار التي يسمونها كريمة، وذلك لكون تلك الأحجار تتصف بألوان مختلفة، وفلسفة الاعتقاد بتلك الأحجار قائم على عدد من المبادئ منها: الاعتقاد بنفع الحجر، حيث يظنون أنّ الأحجار تستخدم لإعادة توازن الطاقة الكونية التي يعد اختلالها سبب المرض، وللأحجار صلة وطيدة بالتنجيم والكواكب والأبراج، فكل برج يرتبط بحجر معين، ويحدد المنجمون الحجر المناسب لكل شخص بناء على تاريخ ميلاده، وأشهر طرق الاستشفاء بالأحجار هي التختم بها وفقاً لنوع المرض، وبرج المريض^(٢)، ووصل الحال إلى اعتقاد بعضهم أنّ الحجر هو الشافي الممرض حيث قال: "الحجر الكريم يعطي أثره إذا ترافق مع الإيمان...، فكلما زاد إيمانك كلما تضاعفت تأثير طاقته المعالجة، وكثرت فوائده"، ويقول في موضع آخر: "امنحه رضاك وموافقتك، وسلّم بطاقته، وقم بتلبية دعوته، وسر على هدى القول المأثور: آمن بالحجر تبرأ..."^(٣)، والمتأمل لمثل هذه العبارات يدرك يقيناً أنّ الشرك يظهر في كل عصر بما يتناسب معه، فاستغل هؤلاء المبطلون كون العصر الحالي عصر نهضة علمية، وقاموا بصيغ الشرك بصيغة علمية، وادعوا أنّ لتلك الأحجار التي لا تضر ولا تنفع قدرات هائلة علاجية ووقائية، قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "والشياطين تظهر عند كل قوم بما لا ينكرونه"^(٤).

(١) التطبيقات المعاصرة لفلسفة الاستشفاء الشرقية، الرشيد (ص: ٤٢٨-٤٤١).

(٢) التطبيقات المعاصرة لفلسفة الاستشفاء الشرقية، الرشيد (ص: ٤٢٨-٤٤١).

(٣) العلاج والشفاء بالأحجار الكريمة، جعفر (ص: ١٧).

(٤) النبوات، الطويان (٣٨١/٢).

• **العلاج بال (فونغ شوي)**، هو "فن صيني يحدد كيفية ترتيب المساحات بطريقة منسجمة مع الطبيعة، تسمح للطاقة الكونية بالسريان في المكان، مما يؤثر في جميع جوانب حياة الساكنين فيه"^(١)، فينبغي على المريض حسب اعتقادهم أن يتعلم تعاليم الفونغ شوي ليشفى من مرضه، ويوازن بين عنصره وعنصر محيطه، ولو مرض ساكن منزل ثم تركه، وسكنه شخص آخر بعده فسيمرض كما مرض من قبله؛ لما تركه الأول من طاقات سلبية، فيتحتم على الثاني تخليص المنزل من شؤم الماضي من خلال تنظيفه الأثيري المكون من طرق متعددة منها: استعمال الموسيقى، ووضع الملح في زوايا الغرف ثم كنسه من الغد^(٢)، ويتضح جلياً أن الفونغ شوي تطبيق عملي لفلسفة تعج بالشركيات التي لا يستقيم معها اعتقاد المسلم، والخرافات التي لا أصل لها^(٣).
قد يحتاج البعض من المدعوين بأنهم جربوا صوراً من العلاج بالطاقة فوجدوا النفع، فيقال لهم: إنَّ النفع غير مستلزم للإباحة، فالخمر وهي أم الخبائث فيها بعض النفع، ويقال لهم أيضاً: إنَّ النفع قد يكون إيجاباً نفسياً يظنه المريض ولا علاقة له بممارسة تلك العلاجات، ويمكن أن يكون النفع استدراجاً من الشياطين؛ لإغواء ابن آدم وجره إلى الشرك.

المبحث الثاني: القائم بالدعوة إلى الله في توصية منع العلاج بالطاقة أو التدريب عليه

يقصد بالقائم بالدعوة إلى الله تعالى بشكل عام كل مسلم حسب قدرته واستطاعته، فقد جاء عن عبد الله بن عمرو أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال: "بلغوا عني ولو آية"^(٤)، (إنما قال: آية، ليسارع كل سامع إلى تبليغ ما وقع له من الآي، ولو قل ليشمل بذلك نقل جميع ما جاء به صلى الله عليه وسلم)^(٥)، فمسؤولية الدعوة إلى الله لا تقتصر على فئة من المجتمع دون أخرى، بل جميع المسلمين مطالبون بالدعوة وفق وسعهم، فعقيدة المسلم تحمّله تبعة حماية

(١) التطبيقات المعاصرة لفلسفة الاستشفاء الشرقية، الرشيد (ص: ٣٩٠).

(٢) انظر الوجوه الأربعة للطاقة، السيد (ص: ١٠١).

(٣) انظر التطبيقات المعاصرة لفلسفة الاستشفاء الشرقية، الرشيد (ص: ٤٠١).

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب أحاديث الأنبياء، باب ما ذكر عن بني إسرائيل، رقم ٣٤١٦، (٤/١٧٠).

(٥) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، ابن بطّال (٤٥/١٦).



هذا الدين، وقد وردت نصوص كثيرة تدل أنّ من مقتضيات شهادة التوحيد، الدعوة إليها، والصبر على ذلك؛ ولأجل ذلك خرج الصحابة رضوان الله عليهم دعاة إلى الله في مشارق الأرض ومغاربها^(١).

ويقصد بالقائم بالدعوة إلى الله بناءً على تعميم توصية منع العلاج بالطاقة^(٢) عدد من الشرائح كالتالي:

المقام السامي:

يقصد بالمقام السامي: رئيس مجلس الوزراء أو أحد نوابه؛ وذلك لكون المقصود بالأمر السامي: (وثيقة رسمية ليس لها صيغة محددة تُعبر عن إرادة رئيس مجلس الوزراء أو أحد نوابه، وميزة الأمر السامي أنه ليس له صيغة محددة فهو مرن، كما أنه يصدر عن: رئيس مجلس الوزراء؛ سواء كان الملك أو نائبه الأول (حال رئاسته للمجلس) أو النائب الثاني، وغالبًا ما يتعلق الأمر السامي بما يحقق مصالح المواطنين)^(٣)، وقد حرص المقام السامي على إصدار مثل هذه الأوامر؛ لكون أهم مسؤوليات ولاية الأمر حفظ العقيدة الإسلامية، قال الماوردي عند تناوله لمهام الخليفة ومسؤولياته: "والذي يلزمه من الأمور العامة عشرة أشياء: أحدها: حفظ الدين على أصوله المستقرة، وما أجمع عليه سلف الأمة، فإن نجم مبتدع أو زاغ ذو شبهة عنه، أوضح له الحجة، وبين له الصواب، وأخذ به بما يلزمه من الحقوق والحدود؛ ليكون الدين محروسًا من خلل، والأمة ممنوعة من زلل"^(٤)، ومن النعم التي تستحق الشكر، والتي لا يدركها ويستشعرها إلا من فقدتها، أن يسخر الله للمسلمين ولاية أمر يعتنون بالدعوة إلى الله، ويحرصون على حفظ العقيدة الإسلامية مما يشوبها، وقد استمرت المملكة العربية السعودية في السير على الطريق الذي خطّه مؤسسها الملك عبد العزيز رحمه الله، فهذا هو المقام السامي في العصر الحالي يصدر أمرًا لهيئة الخبراء للوقوف على حقيقة ما يسمى بالعلاج بالطاقة؛

(١) الداعي إلى الله تكوينه ومسؤوليته، الزيد (ص: ٤٥-٤٦).

(٢) مرفق التعميم كملحق في نهاية البحث، ويمكن الاطلاع على تفاصيل التعميم في الموقع الإلكتروني الرسمي للمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، على الرابط www.tvtc.gov.sa

(٣) الموقع الرسمي للمركز الوطني للوثائق والمحفوظات، <http://ncar.gov.sa>، بتاريخ ٢١/٨/١٤٤١هـ.

(٤) الأحكام السلطانية والولايات الدينية، الماوردي (ص: ٢٥).

للتعرّف على حقيقته وانتشاره، وآثاره، وأهدافه، ثم بعد رفع هيئة الخبراء للمقام السامي بحقيقة العلاج بالطاقة، وما يتعلق بها صدر مباشرة قرار المنع، وتأمل هذا الأمر يظهر جلياً أنّ هناك من تواصل مع ولاية الأمر وأخبرهم عما يجري في الوقت الحالي في مراكز التدريب وغيرها، وفور وصول الموضوع لولاية الأمر أمروا بتشكيل لجان لدراسة ذلك الموضوع الذي رفع لهم، وعند تحققهم من خطورة الأمر صدرت الأوامر بقبول التوصية والمنع، وقد ظهرت هنا غيرة ولاية الأمر على دين الله أن تنتهك حرّماته، وتلك الغيرة المحمودة من السمات التي ينبغي أن يتحلّى بها كل داعية إلى الله^(١)، مع التأكيد على ضرورة السير في الطرق النظامية، والرفع لولاية الأمر أو من ينوب عنهم عند وجود ممارسات تهدد العقيدة الإسلامية، وتؤدي للشرك، والبعد عن الاجتهادات الشخصية التي قد يكون ضررها أكبر من نفعها؛ فولاية الأمر رغم كون قرار المنع بيدهم إلا أنهم رفعوا لأهل الاختصاص للتأكد من الأمر ودراسته، ولم يستعجلوا في اتخاذ القرار.

هيئة الخبراء بمجلس الوزراء:

- (تتكون هيئة الخبراء من الرئيس، ونائبه، ومساعد الرئيس، والهيئة العامة للخبراء والمستشارين، وعدد من اللجان المتخصصة تشكل بحسب الحاجة، وكذلك عدد من الإدارات والأقسام من بينها الإدارة العامة للتحرير، والإدارة العامة للشؤون الإدارية والمالية، والمكتبة، ومركز الوثائق، ومركز الحاسب الآلي)^(٢)، وهيئة الخبراء عدد من المهام والاختصاصات منها ما يلي^(٣):
- بحث المعاملات التي يحيلها إليها رئيس مجلس الوزراء ونوابه ومجلس الوزراء ولجانها المتفرعة، ودراستها.
 - تحضير مشروعات الأنظمة، وإعداد الدراسات اللازمة له، بالاشتراك مع الجهة التي رفعت تلك المشاريع .

(١) صفات الداعية، العمار (ص: ٦٨).

(٢) الموقع الرسمي لهيئة الخبراء لمجلس الوزراء في المملكة العربية السعودية، على الرابط <https://www.boe.gov.sa/ViewStaticPage.aspx?lang=ar&PageID=4> بتاريخ 16-4-1439هـ.

(٣) انظر الموقع السابق.



- وضع الصيغ المناسبة لبعض الأوامر السامية والمراسيم الملكية، وقرارات مجلس الوزراء .
- مشاركة الأجهزة الحكومية في دراسة الموضوعات التي تحال إلى الهيئة من المقام السامي أو من مجلس الوزراء أو المجالس العليا.

جاء في تعميم منع العلاج بالطاقة أنّ هيئة الخبراء هم الذين رفعوا توصية منع العلاج بالطاقة أو التدريب عليه، ومنع استيراد أو تصدير أو فسخ أو نشر أو عرض الكتب والمواد السمعية والمرئية المتعلقة بنشاط العلاج بالطاقة؛ وذلك لكون البحث في أمر من الأمور (ينبغي أن يولى من هو أهل لذلك، ويجعل إلى أهله، ولا يتقدم بين أيديهم، فإنه أقرب للصواب، وأحرى للسلامة من الخطأ)^(١)، وقد استغرق رفع هذه التوصية زمناً لدراسة حقيقة تلك الأمور، وهذا أمر يشكرون عليه، فإعطاء العقيدة الأولوية من أهم صفات الداعية إلى الله تعالى مع الحرص على التأني والتثبت.

المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني:

اعنتت المملكة العربية السعودية بإعداد القوى البشرية في المجالات التقنية والمهنية، ومع تزايد الحاجة لتأهيل الشباب السعودي في المجالات التقنية والصناعية، رئي أن تكون جميع مجالات التدريب التقني والمهني تحت مظلة واحدة، وصدر الأمر الملكي رقم ٣٠/م وتاريخ ١٠/٨/١٤٠٠هـ والقاضي بإنشاء المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني وضم المعاهد الفنية، ومراكز التدريب المهني تحت مظلة المؤسسة. وبناء على ذلك، بدأت المؤسسة في مزاوله مهامها مستمرةً في تطوير برامجها بما ينسجم مع حاجة البلاد، وتنمية مواردها البشرية لتلبية احتياجات سوق العمل^(٢).

للمؤسسة عدد من اللجان وعدد من المهام من أبرزها ما يلي^(٣):

- تطوير وتقديم وترخيص البرامج التدريبية التقنية والمهنية؛ حسب الطلب الكمي والنوعي لسوق العمل للذكور والإناث، وسنّ التنظيمات المختصة بجودتها وكفايتها والإشراف

(١) الداعية البصير أخلاقه وصفاته ومنهجه في ضوء الكتاب والسنة وأقوال علماء سلف الأمة، الصياح (ص: ٥٤).

(٢) انظر الموقع الرسمي للمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، على الرابط <http://www.tvtc.gov.sa> بتاريخ ١٦-٤-١٤٣٩هـ.

(٣) انظر الموقع السابق.

- عليها.
- توعية المجتمع بأهمية التدريب التقني والمهني وإتاحة فرصة التدريب للقادرين من الذكور والإناث لجميع الفئات العمرية.
- القيام بالأبحاث والمشاريع الضرورية لمتابعة التطورات التقنية والتوجهات العالمية في مجال التدريب التقني والمهني.

المؤسسة هي التي أظهرت الأمر السامي في تعميم واضح، وعممته على جميع منشآت التدريب؛ وذلك لكون الإشراف على برامج التدريب من أبرز مهامها، وبينت في موقعها الإلكتروني الرسمي أنها ستتابع جميع المنشآت للتأكد من تطبيق التعميم فقد أوضح المتحدث الرسمي للمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني فهد العتيبي أنه سيتم متابعة منشآت التدريب الأهلية المرخصة من المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني والبالغ عددها (١٠٠٠) مركز ومعهد أهلي بمختلف مناطق المملكة، للتأكد من التزامها بالتعميم ولوائح وأنظمة التدريب المعمول بها، وبين أنّ المؤسسة من خلال الإدارة العامة للتدريب الأهلي وفروعها المنتشرة في مختلف مناطق المملكة تقوم بجولات إشرافية مستمرة على منشآت التدريب الأهلية؛ وذلك للتأكد من سير العملية التدريبية بنجاح من جميع النواحي والاطلاع على البيئة التدريبية، والتأكد من تحقيقها لمعايير الجودة وقد أتاحت المؤسسة الفرصة للمتدربين والمتدربات من التأكد من سريان تراخيص منشآت التدريب ونظامية الدورات التدريبية، واعتمادها عبر بوابة المؤسسة الإلكترونية؛ وذلك لتمكين المستفيدين من الاطلاع على كافة المعلومات قبل الالتحاق بأي من البرامج التدريبية^(١).

تعاون الدعاة إلى الله تعالى، يظهر جلياً في قرار المنع، فقد تم التعاون بين عدد من شرائح المجتمع: شريحة ولاة الأمر، وشريحة المتخصصين والباحثين، وشريحة المشرفين على تنفيذ القرار ومتابعته، وهذا ما ينبغي على الدعاة أن يحرصوا على استثماره، فكلما كانت الجهات المشاركة في الدعوة أكثر تعاوناً زاد الأثر المرجو من قبول الدعوة بإذن الله.

(١) انظر الموقع الرسمي للمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، على الرابط <http://www.tvtc.gov.sa>

بتاريخ ١٦-٤-١٤٣٩هـ.



المبحث الثالث الوسائل والأساليب الدعوية في توصية منع ممارسة نشاط العلاج بالطاقة أو التدريب عليه

لم يفرّق بعض الكتاب بين الوسيلة والأسلوب، ولا إشكال في ذلك لكون الهدف خدمة الدعوة الإسلامية، ولما بين الوسيلة والأسلوب من ترابط، فهما من قبيل مفهوم الإسلام والإيمان، إن اجتماعاً افتراقاً، وإن افتراقاً اجتماعاً، وبشكل عام فالوسيلة أعم من الأسلوب لكونها الأداة الناقلة له^(١).

المطلب الأول: الوسائل الدعوية في توصية منع ممارسة نشاط العلاج بالطاقة أو التدريب عليه.

يقصد بالوسائل الدعوية غالباً الأوعية الحسية التي يستخدمها الداعية لإيصال دعوته للمدعويين^(٢)، وقد تمّ استخدام وسيلة الكتابة، حيث تم تحرير ذلك الأمر السامي الذي يخدم مصلحة المدعويين في خطاب رسمي، ومن ثم تم نشر التعميم في بعض الصحف اليومية^(٣)، وفي الموقع الإلكتروني الرسمي للمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني^(٤)، وفي نشر أمثال هذه الأوامر عبر الشبكة العنكبوتية لفترة للدعاة إلى الله بضرورة استثمار هذه الوسيلة الدعوية، فهي وسيلة عالمية غير مكلفة، تصل لشريحة كبيرة من المدعويين.

المطلب الثاني: الأساليب الدعوية في توصية منع ممارسة نشاط العلاج بالطاقة أو التدريب عليه.

يقصد بالأساليب الدعوية غالباً الكيفيات المعنوية التي يستخدمها الداعية لإيصال دعوته للمدعويين^(٥)، وأمّهات أساليب الدعوة إلى الله يجمعها قوله تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ

(١) وسائل الدعوة إلى الله وأساليبها بين التوقيف والاجتهاد دراسة تأصيلية، عبد المطلب (ص: ٢٧-٣٠).

(٢) انظر وسائل الدعوة، المغدوي (ص: ١٦).

(٣) جريدة الرياض، <http://www.alriyadh.com/1564466> ، بتاريخ ١٩-١-٢٠١٧م.

(٤) www.tvtc.gov.sa

(٥) منهج شيخ الإسلام ابن تيمية في الدعوة، الحوشاني (ص: ٥٤٢).

بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ۗ وَجَادِهُمْ بِالنِّبَاتِي هِيَ أَحْسَنُ ۗ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۗ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُنْتَهِدِينَ ﴿١٢٥﴾ [النحل: ١٢٥]، (ليكن دعاؤك للخلق مسلمهم وكافرهم إلى سبيل ربك المستقيم المشتمل على العلم النافع والعمل الصالح {بِالْحِكْمَةِ} أي: كل أحد على حسب حاله وفهمه وقوله وانقياده، ومن الحكمة الدعوة بالعلم لا بالجهل والبداءة بالأهم فالأهم، وبالأقرب إلى الأذهان والفهم، وبما يكون قبوله أتم، وبالرفق واللين، فإن انقاد بالحكمة، وإلا فينتقل معه بالدعوة بالموعظة الحسنة، وهو الأمر والنهي المقرون بالترغيب والترهيب)^(١)، يتضح أنّ التوصيات اشتملت على أسلوب الحكمة وهو أسلوب واسع يتسع لمعظم أساليب الدعوة إلى الله، وينبغي لمن يطبقه أن يتصف بالعلم، ونفوذ البصيرة، والتأني^(٢)، واشتملت كذلك على أسلوب الموعظة الحسنة، ويقصد به (الأمر والنهي المقرون بالترغيب والترهيب)^(٣)، أمّا الحكمة فتجلت في كون الأمر السامي وجه لهيئة الخبراء لدراسة موضوع العلاج بالطاقة، فظهر التأني وعدم التسرع، والرغبة في العلم بالأمر قبل إصدار أي قرار حوله، وأمّا الموعظة الحسنة فظهرت بالقرار الصارم المشتمل على الترهيب من العلاج بالطاقة، ومنع جميع ممارسته، فاستخدام أسلوب الحزم والشدّة مطلوب في بعض الحالات ومنها^(٤):

- عند انتهاك حرّات الله وإقامة الحدود.
- ظهور العناد والاستهزاء بالدين.
- ظهور مخالفة شرعية ممن لا يتوقع منه ذلك.

والعلاج بالطاقة اشتمل على انتهاك حرّات الله، وظهرت في بعض ممارساته أيضاً مخالقات شرعية ممن لا يتوقع منهم ذلك كبعض الدعاة والرقاة؛ لذلك تم استخدام أسلوب الشدّة، خاصة أنّ تلك الشدّة مقرونة بالسلطة والقدرة على المنع، وقد جاء في الأثر عن عثمان رضي الله عنه، ويروى عن عمر أيضاً رضي الله عنه: "إنّ الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن"^(٥)،

(١) تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، السعدي (ص: ٤٥٢).

(٢) مفهوم الحكمة في الدعوة، بن حميد (ص: ٨).

(٣) التفسير القيم للإمام ابن القيم (ص: ٣٤٤).

(٤) من صفات الداعية اللين والرفق، إلهي (ص ١١-٣٣).

(٥) تاريخ المدينة، ابن شبة (٣/٩٨٨)، قال ابن باز رحمه الله: (هذا أثر معروف عن عثمان - رضي الله عنه -،



ومعناه: (يمنع بالسلطان اقرار المحارم، أكثر ما يمنع بالقرآن؛ لأن بعض الناس ضعيف الإيمان لا تؤثر فيه زواجر القرآن، ونهي القرآن، بل يقدم على المحارم ولا يبالي، لكن متى علم أن هناك عقوبة من السلطان، ارتدع، خاف من العقوبة السلطانية)^(١)، فلذلك تم استخدام الحزم والشدة، فلا مجال هنا للرفق واللين.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، المستعرض لهذا البحث اليسير يدرك حرص المملكة العربية السعودية على حماية عقائد المدعوين مما يؤدي بهم إلى الوقوع في الشرك، ومن ذلك تعميم منع العلاج بالطاقة ومنع استيراد ونشر ما يتعلق به من مواد سمعية ومرئية، وهذا الجهد هو نقطة في بحر من جهود المملكة العربية السعودية في خدمة العقيدة الإسلامية، وهذا التعميم يستحق أن ينشر ويحتذى به من قبل الدول الإسلامية؛ لتعلقه بحفظ العقيدة الصافية، وقد بين البحث عددًا من النتائج منها ما يلي:

- بين البحث أهمية وقاية المدعو من الوقوع في الشرك، وتتجلى هذه الأهمية من جانب الداعية بكونها اقتداء بالنبي عليه الصلاة والسلام، ومن جانب المدعو بكونها حقًا من حقوقه، ومن جانب الدعوة بكونها من أهم أهدافها التي سعى جميع الرسل عليهم الصلاة والسلام لتحقيقها.
- أظهر البحث حرص بعض رواد ما يسمى بالتنمية البشرية على ترك مصطلحاتهم فضفاضة دون تعريف، فيذكرون أمثلة عليها، أو أقسامًا لها، دون التطرق لماهيتها؛ وذلك لأن أول ما سيخطر في ذهن القارئ أو المستمع المعنى العلمي، ولكن المتأمل لنصوصهم الموجودة في كتبهم، أو دوراتهم يدرك تمامًا أن الطاقة التي يروجون لها مختلفة تمامًا عن الطاقة الفيزيائية التي يقصدها العلماء.
- بين البحث أنّ العلاج بالطاقة المزعومة يشتمل على عدد من الممارسات المتنوعة مثل:

وثابت عن عثمان بن عفان الخليفة الراشد الثالث -رضي الله عنه-، ويروى عن عمر أيضاً -رضي الله عنه (الموقع الرسمي لسماحة الإمام ابن باز رحمه الله، <https://www.binbaz.org.sa/noor/10455> بتاريخ ٢٣-٤-١٤٣٩هـ.

(١) الموقع الرسمي لسماحة الإمام ابن باز رحمه الله، <https://www.binbaz.org.sa/noor/10455> بتاريخ ٢٣-٤-١٤٣٩هـ.

الريكي، والعلاج بالألوان، والعلاج بالأحجار، والعلاج بالفونغ شوي، وغيره، وجميع تلك الممارسات مشتملة على الكثير من الممارسات الشركية.

- سلّط البحث الضوء على ضرورة تعاون الدعاة إلى الله تعالى، حيث ظهر ذلك جلياً في قرار المنع، فقد تم التعاون بين عدد من شرائح المجتمع، شريحة ولاية الأمر، وشريحة المتخصصين والباحثين، وشريحة المشرفين على تنفيذ القرار ومتابعته.
- بيّن البحث أنّ الأمر السامي استخدم وسيلة الكتابة؛ لتحريم الأوامر النافعة للمدعوين، ثم النشر في الصحف والمواقع الإلكترونية، واستخدم أسلوب الحكمة والموعظة الحسنة.

التوصيات

- توعية المجتمع بخطورة العلاج بالطاقة واشتماله على عدد كبير من المخالفات العقدية.
- الإفادة ممن تخصص في جانب محاربة تلك الأوهام وإيجاد وسائل تعاون بينهم وبين الجهات الحكومية.
- تزويد الموقع الإلكتروني لهيئة الخبراء بزاوية تضم جميع الأوامر السامية مع سهولة البحث عنها بالكلمة أو الجملة.
- إضافة بعض الشروح لعبارات وجمل الأوامر السامية، كأن يكتب بعد توصية منع العلاج بالطاقة، وذلك لمخالفتها للعقيدة الإسلامية، وكون بعض ممارستها تؤدي إلى الشرك، بالإضافة لكونها هدراً لمال المدعوين فمثل هذا الإيضاح يحقق فائدة دعوية كبيرة للمدعوين، ويحملهم على البحث بشكل أكبر عن شروح أكثر.

هذا والله أعلم

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

المراجع والمصادر

١. اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم، ابن تيمية، أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم، تحقيق: د. ناصر العقل، ط: ٧، بيروت، دار عالم الكتب، ١٤١٩هـ.
٢. أثر الفلسفة الشرقية والعقائد الوثنية في برامج التدريب والاستشفاء المعاصرة، كردي، د. فوز، مجلة العلوم الشرعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد (٢٧)، ربيع الآخر، ١٤٣٤هـ.
٣. الأحكام السلطانية والولايات الدينية، الماوردي، أبو الحسن علي بن أحمد، تحقيق: سمير مصطفى، ط: ١، بيروت، المكتبة العصرية، ١٤٢١هـ.
٤. أمراض القلب وشفائها، ابن تيمية، أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم، ط: ٢، القاهرة، المطبعة السلفية، ١٣٩٩هـ.
٥. أهداف الدعوة في ضوء الكتاب والسنة، الدويش، سليمان عبد العزيز، إشراف: د. محي الدين عفيفي، (رسالة دكتوراه)، المملكة العربية السعودية، كلية الدعوة والإعلام، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٣-١٤٢٤هـ.
٦. تاريخ المدينة، لابن عمر بن شبة، أبو زيد عمر بن عبيدة بن ربيعة النميري البصري، تحقيق: فهيم محمد شلتوت، ط: ١، جدة، ١٣٩٩هـ.
٧. البحث العلمي حقيقته، ومصادره، ومادته ومناهجه وكتابته، وطابعته ومناقشته، الربيعه، د. عبد العزيز، ط: ٣، الرياض، (د.ن)، ١٤٢٤هـ.
٨. البحث العلمي مناهجه وتقنياته، عمر، محمد زيان، ط: ١، جدة، دار الشروق، ١٤٠٣هـ.
٩. التفسير القيم للإمام ابن القيم، تحقيق: محمد الفقي، ط: ٢، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٣هـ.
١٠. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، السعدي، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله، تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، ط: ١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ.
١١. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، الإمام البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط: ١، القاهرة، دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ.

١٢. الداعي إلى الله تكوينه ومسؤوليته، الزيد، د. زيد، ط: ١، الرياض، دار العاصمة، ١٤١٥هـ.
١٣. الداعية البصير أخلاقه وصفاته ومنهجه في ضوء الكتاب والسنة وأقوال علماء سلف الأمة، الصياح، د. علي، ط: ٢، الرياض، مدار الوطن، ١٤٢٧هـ.
١٤. الدعوة إلى التوحيد في العصر الحاضر، سندي، د. صالح، ط: ١، الرياض، وكالة وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، ١٤٣١هـ.
١٥. الريكي في سطور، روضة بصير، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الوطني الأول لتعزيز الصحة في فلسطين، جامعة النجاح الوطنية، ٢٠١٠م.
١٦. الريكي للمبتدئين إتقان تقنيات الشفاء الطبيعي، ديفيد إف. فينلس، ط: ١، الرياض، مكتبة جرير، ٢٠٠٥م.
١٧. الطاقة البشرية والطريق إلى القمة، الفقي، د. إبراهيم، ط: ١، القاهرة، بداية للإنتاج الإعلامي، ٢٠٠٩م.
١٨. الطاقة في القرن الواحد والعشرين، عمار، محمد، ط: ١، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٧م.
١٩. الطاقة في عالم اليوم، حسن، حسن عبد العزيز، ط: ١، القاهرة، N_A، ٢٠٠٣م.
٢٠. العلاج والشفاء بالأحجار الكريمة، جعفر، د. حسان، ط: ١، دار الحرف العربي، بيروت، ١٤٢٥هـ.
٢١. فتح الباري شرح صحيح البخاري، العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، تعليق: الشيخ عبد العزيز بن باز، ط: ١، بيروت، دار المعرفة، ١٣٧٩هـ.
٢٢. النبوات، ابن تيمية، تحقيق: عبد العزيز بن صالح الطويان، ط: ١، الرياض، أضواء السلف، ١٤٢٠هـ.
٢٣. النظام الأساس للحكم في المملكة العربية السعودية، طبعة الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، الرياض، ١٤٢٩هـ.
٢٤. الوجوه الأربعة للطاقة، السيد، د. رفاة وجمان، ط: ١، بيروت، دار الخيال، ٢٠٠٤م.
٢٥. جامع البيان في تأويل القرآن، الطبري، محمد بن جرير، تحقيق: أحمد محمد شاكر،



- ط:١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
٢٦. درء تعارض العقل والنقل، ابن تيمية، أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم، تحقيق: د. محمد رشاد سالم، ط:٢، المملكة العربية السعودية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١١هـ.
٢٧. صفات الداعية، العمار، د. حمد، ط:١، الرياض، دار إشبيليا، ١٤١٧هـ.
٢٨. طاقة الكون بين يديك، نمور، مهى، ط:١، بيروت، الدار العربية للعلوم، ١٤٢٦هـ.
٢٩. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، العيني، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي، ط:١، بيروت، دار إحياء التراث العربي، (د.ت).
٣٠. لسان العرب، ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، ط:٣، بيروت، دار صادر، ١٤١٤هـ.
٣١. مستقبل استخدام الطاقة، فيل أوكيف وآخرون، ترجمة: عائشة حمدي، (د.ط)، مصر، مجموعة النيل العربية، (د.ت).
٣٢. مفهوم الحكمة في الدعوة، ابن حميد، د. صالح، ط:١، الرياض، دار الوطن، ١٤١٤هـ.
٣٣. من جهود المملكة العربية السعودية في الدعوة إلى الله، وكالة الوزارة المساعدة لشؤون الدعوة بوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، ط:١، الرياض، وزارة الشؤون الإسلامية، ١٤١٩هـ.
٣٤. من صفات الداعية اللين والرفق، إلهي، أ.د. فضل، ط:٨، الرياض، دار الحضارة، ١٤٣٢هـ.
٣٥. منهج أئمة الدعوة إلى الله، آل الشيخ، د. صالح بن عبد العزيز، ط:١، القاهرة، دار ابن عباس، ٢٠٠٦م.
٣٦. منهج شيخ الإسلام ابن تيمية في الدعوة، الحوشاني، د. عبد الله، ط:١، الرياض، دار إشبيليا، ١٤١٧هـ.
٣٧. وسائل الدعوة إلى الله وأساليبها بين التوقيف والاجتهاد دراسة تأصيلية، عبد المطلب، أ.د. حسين، ط:١، الرياض، مدار الوطن، ١٤٢٤هـ.
٣٨. وسائل الدعوة، المغدوي، د. عبد الرحيم، ط:١، الرياض، دار إشبيليا، ١٤٢٠هـ.

المواقع الإلكترونية:

١. الموقع الرسمي لسماحة الإمام ابن باز رحمه الله، <https://www.binbaz.org.sa/noor/10455> بتاريخ ٢٣-٤-١٤٣٩هـ.
٢. الموقع الرسمي للمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، على الرابط <http://www.tvtc.gov.sa> بتاريخ ١٦-٤-١٤٣٩هـ.
٣. الموقع الرسمي لهيئة الخبراء لمجلس الوزراء في المملكة العربية السعودية، على الرابط <https://www.boe.gov.sa/ViewStaticPage.aspx?lang=ar&PageID=4> بتاريخ ١٦-٤-١٤٣٩هـ.

الصحف:

- جريدة الرياض، <http://www.alriyadh.com/1564466> ، بتاريخ ١٩-١-٢٠١٧م.

المراجع الأجنبية:

- Energy Production, Conversion, Storage, Conservation, and Coupling, Demirel, Yaşar, london, Springer Edited,2012
- -Fundamentals of Physics, jearl Walker and others,10: Hoboken.Wiley,2014.

